

والنتيجة عبادي فيمكن يتخلفه او عقلي فلا يمكن عند نفي  
الافان العامة كالموت ونحوه الخلق او بالتردد بمعنى ان  
العدرة لحدثة اثرت في وجود النتيجة بواسطة تأثيرها  
في النظر او بالاجاب بمعنى ان النظر عملة اثرت في وجود  
المطلوب اربعة مذاهب الاول مذهب الاسفري والثاني  
مذهب امام الحرمين وهو الصحيح والمقاضي العلوان  
والثالث مذهب المعتزلة واستثنوا من ذلك النظر  
التركيب فقالوا فيه بقول الامام لانه كالنظر التركيبي  
الضروري والرابع مذهب الحكماء والرد علي الاخيرين  
بما ياتي من وجوب اسناد وقوع الممكنان كلها الي الله  
تعالى ابتدا وبطلان اصل التردد والتعليل علي سبيل  
التاثير واما مذهب السنيذ المانعين افادة النظر مطلقا  
والمهندسين المانعين افادته في الالهييات فلا يخفى فسارها  
وضرورة العلم بافادته المستفادة من تلك من التجربة  
كافية في الرد عليهما لا يقال الضروري لا يتخلف فيه العقلا  
وهذا قد اختلفوا فيه لانقول ذلك في الضروري  
الذي ليس له سبب لكون الكل اعظم من جزئه اما ماله  
سبب لهذا فلا يدركه ضرورة الامن سنا ركه في السبب  
كخلة هذه الطعام مثلا فلا يدركه ضرورة الامن سنا ركه  
في سببه الذي هو الذوق والسبب في مسيلتنا العنوم  
علي النظر الصحيح المطلق علي وجه الدليل وما اخرج به

المهندسون

المهندسون من ان الحكم علي النبي فرع تصوره وحقبة  
الاله يستحيل تصورها فلا يدرك بالنظر الحكم عليها  
وبان اقرب الاسيا الي الانسان هو بته التي يسير اليها  
بانها وفيها من كثرة الخلاف ما علم فاطنك با بعد ها  
عن الاوهام والعقول فمنوع اما الاول فلان الحكم  
انما يتوقف علي تصور ما وهو موجود لا علي كمال التصور  
واما الثاني فلا يمنع الاستناع بل العسر وهو مسلم  
لا شك فيه اذ الوهم يلبس العقل في ما خذه والباطل  
يساكي الحق في مباحته وهذا كان اهل الحق في غاية  
العلة ومنع ان يخوض فيما زاد علي الضروري من هذا العلم  
الا افراد من الاذكياء اختلفت التعاليل بافادته هل  
العلم بالنتيجة يعقب العلم بوجه الدليل ام يحصل معه  
دفعه وعليه فهل يعلم واخدا م بعلمين فيه خلاف  
وزعم ابن سينا ان حصول العالمين بالمقدمتين في الذهن  
ليس كافيا في حصول النتيجة بل لا بد من علم ثالث  
وهو التقطن لاذراج الصغري تحت الكبرى كما اذا اوعيت  
ان هذه بغلة وكل بغلة عاقر فلا ينتج ان هذه عاقر  
حتى يتقطن ان هذه البغلة فرد من افراد الكلية ليلزم  
الحكم علي الفرد قال شرف الدين التلمساني وما ذكره حق  
طانتك اذا قلت النبيذ مسكر وكل مسكر حرام لم ينتج  
النبيذ في الحرمة الامن حيث كونه فردا من افراد المسكر